بن عديو يفسح الطريق للحوثيين

عادل العبيدي

إذا استمرت قوات ما تسمى الشرعية اليمنية المتواجدة في شبوة، المسيطر عليها حزب الإصلاح الإخواني، هكذا تفر من مديرية إلى مديرية أخرى دون إثبات أي شواهد تذكر في مواجهتهم تقدم الحوثيين للسيطرة على شبوة بتآمر من محافظها بن عديو الذي يفسح لهم الطريق للسيطرة على كل أراضيها، فإن الاستمرار على هذا الحال يعد نذير شؤم سيتجرع مرارته كافة أبناء شبوة وحضرموت بالدرجة الأولى حيث لا يدرون إلا والحوثيون يصرخون من كل الأماكن التي تتواجد بها مليشيات الإخوان الفارة، بل إن صرختهم ستتمدد إلى كل الأماكن الحيوية والهامة للمحافظتين إن لم تكن هناك جدية مسؤولة من كافة أبناء المحا فظتين ضد التواجد الإخواني فيهما .

فالإخوان في شبوة لا أنهم سيطروا وحكموا وقاتلوا ودافعوا عنها ، ولا أنهم تركوها للشرفاء من أبناء الجنوب المخلصين والشجعان يسيطرون عليها يحكمون ويقاتلون ويدافعون عنها، هذه الحالة النفسية التي يعيشها الإخوان في شبوة يؤكد أنهم يتمنون لو أن كامل الجنوب يقع تحت سيطرة الجماعات الحوثية الإيرانية .

ليس أمام أبناء محافظتي شبوة وحضرموت بمختلف شرائحهم إلا أن يتخلصوا من كافة تلك الآفات المقيتة التي حاول الإعلام الشمالي العدواني زرعها في صدور البعض منهم ليزداد شتاتهم وفرقتهم، ويحاولون أن يتماسكوا ويكونون على أمر واحد يجمع شملهم ويحافظ على مصلحتهم وأمنهم، ويعلنونها مدوية أنهم ضد تواجد الميليشيات الإخوانية في أراضيهم وطردهم منها قبل أن يسبقهم الحوثيين إلى استلامها من قبل تلك الميليشيات الحاقدة الخائنة للدين.

المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات المسلحة الجنوبية ستكون إلى جانب أبناء شبوة وحضرموت بكل ما أوتيت من قوة ، وبدلا من أن يفسح بن عديو الطريق أمام الحوثيين للسيطرة على المحافظتين ، سيكون أبناء شبوة وحضرموت أنهم سبقوا في إفساح الطريق أمام القوات المسلحة الجنوبية للدفاع عنهما وعن الجنوب ككل ورد كيد الخائنين إلى نحورهم.

تساؤلات..

علاء عادل حنش

رائحة خيانة مزدوجة ومُشتركة تفوح مما يحدث في بيحان شبوة، لنسأل أنفسنا: كيف تسقط مديريات بأكملها في ظرف ساعات؟

هل يُعقل أنه ولا جندي من قوات شرعية الإخوان أطلق طلقة رصاصة واحدة؟

مع العلم أن قوات الشرعية تمتلك آليات ومعدات كبيرة وحديثة وعديدة؛ أي تمتلك إمكانيات، كأقل تقدير الاشتباك لساعات فقط مع الحوثي، لكن لم يحدث من ذلك شيء، استلام وتسليم في وضح النهار، وأمام مسمع ومرأى من العالم أجمع!

طيب، ماذا يعني محاولة الحوثي الضغط في جبهات مريس با لضا لع وكرش بلحج بعد مرور ساعات من دخوله عدد من مديريات بيحان بشبوة؟

ولماذا قام الحوثي بالترويج قبل أيام بأنهُ سيدخل شبوة؟ وبعدها بأيام دخلها فعلًا، ولماذا لم تعد شرعية الإخوان العدة للتصدي للحوثي عندما روج بأنهُ سيجتاح شبوة؟ أي لم يكن هجوم الحوثي مُباغتةً أو سريًا أو مفاجئًا.

من خلال ما سبق، هل تعني كل تلك المؤشرات أن هناك محاولة لجر القوات المسلحة الجنوبية بكامل ثقلها إلى شبوة، ومحاصرتها من عدة أطراف والانقضاض عليها من قبل أعدائها المُشتركين؟ أم كانت المؤامرة لإشعال الغضب في القوات المسلحة الجنوبية للذهاب بدون تخطيط أو استراتيجية إلى شبوة ليكون بعدها طريق العدو سالكًا إلى محافظة أبين وبعدها إلى العاصمة عدن وباقي محافظات الجنوب بعد أن تُنفذ المؤامرة ضد أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية؟

ما موقف دول التحالف العربي من كل ما يحدث اليوم؟

يجب أن تكون كل التحركات العسكرية القادمة محسوبة بالملي، فالمرحلة لا تحتمل أي خطأ أو مُجازفة.

مهما بلغ حجم التآمر ضد الجنوب فكل الجنوبيين مقاتلون محترفون

عبدالكريم النعوي

الحقيقة إن الحرب المسلحة من قبل قوى الاحتلال اليمني الشمالي قائمة فعلا ضد الجنوب ولم تتوقف منذ عام ١٩٩٤م حيث يتم تصعيدها تارة وتهدئتها تارة أخرى ، وعندما صعدتها القوى الشمالية في عام ٢٠١٥م منيت خلالها بأقسى الهزائم والانكسارات المدمرة التي مزقتها إلى أشلاء وأخرجتها عن الجاهزية تماما وحولتها الى مليشيات عصبوية جهوية كرتونية تعتمد الإرهاب الإجرامي وقتل الأبرياء والتخريب وتجويع الشعب نهجا لها وملاذها.

وما تقوم به هذه المليشيات المعتوهة الهشة هذه الأيام هو تصعيد جديد، واهمة بأنها من خلاله ستحقق ما عجزت عن تحقيقه في حربها التي شنتها ضد الجنوب عام ٢٠١٥م وصرحت في بدايتها بأنها ستلقي القبض على الشعب الجنوبي كاملا بعد أن تغلق كافة المنافذ الجنوبية البرية والبحرية والجوية ولم يعد بمقدور أي جنوبي الهروب من بلاده مثلما هرب في عام ٩٤م، حسب مزاعمها ، ونحن الجنوبيين اليوم نؤكد للقاصي والداني بأن الحرب المسلحة القادمة التي تحضر لها حاليا المليشيات الشمالية ضد الجنوب سنجعل منها حرب استكمال تحرير الجنوب من هذه المليشيات المهترئة العفنة، وستكون مناسبة لاستعادة الدولة الجنوبية بفضل الله وبفضل تكاتف وتآزر أبناء الجنوب الذين يجيدون القتال بمهنية وهواية وببراعة نادرة بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلا برئيسه قائد الثورة الجنوبية وقائد القوات المسلحة الجنوبية الثائر الأسطورة اللواء الركن عيدروس قاسم الزبيدي.

تأثرا بميراث عفاش تفشت الألقاب وكثر الفاسدون

عبدالله سالم الديواني

في بلادنا اليمن، والجنوب تحديدا التي نعيش فيها، تفشت خلال فترة ما بعد الوحدة الألقاب القبلية والعلمية الوهمية، وكثر حملة الدال والأستاذ مع أن بعضهم لا يستطيع إدارة القرية التي يلقب بشيخها أو صفا دراسيا لدكتور يدرس طلاب الجامعة وهو لا يعرف من الدال إلا اسمه! وقد يأخذ ملازم التدريس من غيره لتوزيعها على طلابه، والأهم أن يقال له أمام طلابه أو رعيته "يا دكتور" أو "يا شيخ" وللقائد "يا أفندم".

وأتذكر أن بعد الوحدة مباشرة صدر لنا نظام عفاش هذا الميراث، إعادة المشيخة والمعقلة والفندم حتى لمن لا يستحقها، فعدن المتمدنة والتي تجاوزت هذا الإرث من فترة طويلة ولو من أول أيام الوحدة إعادة هذه الألقاب إليها فقالوا لابن إسماعيل تركي - وهو من أعيان عدن وأبوه صاحب أول فندق حضاري في كريتر- أعلن نفسك شيخ مشائخ عدن وسندعمك، وفعلا عملها، ولكن سكان عدن المثقفون والمتمدنون أعلنوها صرخة مدوية حينها "لا للمشيخة والهيمنة في عدن" وانتكس هذا الأمر واستمر على استحياء بتشكيل اللقب الأقل منه وهو عاقل الحارة وظل هذا الاسم غير مستحب في عدن الحضرية إلى أن جاء التغيير مؤخرا بتسمية اللجان المجتمعية للأحياء.

ومن جراء تشجيع هذه الظاهرة المصدرة لنا من إخواننا في الشمال زاد في الآونة الأخيرة حملة هذه الألقاب فتجد أحدهم كان يطلق عليه الأخ المناضل فلان، وكان الناس يحترمون هذا اللقب وصاحبه لأنه فعلا مناضل، وكان له دور كبير ضد الاستعمار وما بعد الاستقلال وبعد الوحدة يأتي بعض أصحاب قريته أو منطقته ويلحون عليه أن يعيد مشيخة جده وأبيه التي انتزعت منه بعد الاستقلال كما يزعمون وأن يلهث المشيخة بدلا من احترام الكل له بلقبه المتواضع السابق "المناضل"، وهكذا الحال صار مع بعض الممرضين والممرضات بحيث يطلق على نفسه الدكتور أو الدكتورة وبعض الدكاترة يطلق على نفسه أستاذا مساعدا وهو لا يعرف أي لغة أجنبية إلى جانب لغته العربية.

وكثير من أعزائنا حملة لقب الدال المتخصصين في علوم الشرعية، وهم كثر، لا يجيدون أي لغة أجنبية إلى جانب لغتهم الأصلية مع أنه شرط لمنح درجة الدال لهم وهم يبررون ذلك بمقت لغة النصارى ولا يحبونها والأصل أن يجيد كل منهم أي لغة أجنبية حتى يساهم في نشر هذا الدين باللغة التي تعلمها من خلال الترجمة والنشر لشريعتنا ووسطيتها وعدالتها وشرحها للأجانب بلغتهم وبذلك يجنبون بلداننا وشعوبنا النظرة القاصرة التي ينظر إليها الغرب تجاه ديننا الحنيف عندما يعتبرونه مصدرا للإرهاب والتخلف - كما يدعون - لأنهم لم يجدوا من يوصل لهم تسامح هذا الدين وأنه أرقى وخاتمة الأديان السماوية السمحاء.